مجمع داندي ووكر Dandy-Walker Syndrome

مجمع داندي ووكر Dandy-Walker Syndrome

ما هو مجمع داندي ووكر؟

مجمع داندي ووكر هو مجموعة من الحالات التي تتداخل وتشمل الجزء الخلفي (الحجرة الخلفية) من الدماغ والدماغ الصغير، الجزء المسؤول عن الحركة المنسقة. تشترك هذه الحالات في بعض السمات المشتركة في الفحص بالموجات فوق الصوتية، مما يعطي انطباعًا بأن إحدى الفجوات المملوءة بالسوائل في الدماغ (البلعوم الرابع) تتصل بالفضاء الأكثر خلفية في الدماغ، الماء الخلفي. تشمل هذه الحالات العديد من الاضطرابات مثل تشوه داندي ووكر، وقصور في الجزء الوسيط، وغيابه، وكيس بليك، ومتلازمة جوبير، وغيرها. تُجمع هذه الاضطرابات معًا لأنها غالبًا ما تكون صعبة التفريق وتتداخل سريريًا.

كيف تتطور هذه الفروقات الهيكلية في الدماغ؟

تتطور هذه المجموعة من الحالات في نهاية الثلث الأول من الحمل، عندما يتشكل الهياكل الدماغية الخلفية، لأسباب غير معروفة تمامًا. بعض الظروف، مثل كيس بليك، يُمثل على الأرجح تأخيرًا في التطور الطبيعي وغالبًا ما يتلاشى في وقت لاحق من الحمل. ترتبط الظروف الأكثر شدة في هذا الطيف، والتي تشمل الدماغ الصغير، مثل تشوه داندي ووكر، بالتطور غير الطبيعي لهياكل الدماغ ولها عواقب أكثر خطورة للطفل.

كيف يتم تشخيص هذه الحالات؟

الأمواج فوق الصوتية هي الركيزة الرئيسية للتشخيص. في كل فحص معتاد لتشريح الجنين الذي يجرى في الثلث الأوسط من الحمل، يتم فحص الدماغ الجنيني. إذا كان هناك اشتباه في أن الهياكل في الحجرة الخلفية للدماغ تبدو غير عادية ويشتبه في وجود مجمع داندي ووكر، فقد يتم إحالتك لإجراء فحص دقيق للدماغ الجنيني، يُسمى التصوير العصبي الجنيني. في هذا الفحص، بالإضافة إلى الرؤى القياسية للطفل التي تُتخذ من خلال بطنك، قد يُنصح بإجراء مسح مهبلي إذا كان الطفل في وضعية رأسية لتقديم رؤى مفصلة أكثر لتشريح دماغ الطفل. وأخيرًا، قد يُوصى بإجراء رنين مغناطيسي للجنين لتقديم مزيد من الرؤى للجزء الخلفي من الدماغ والهياكل المحيطة به. يمكن لهذه التحقيقات التصويرية المشتركة تمييز هذه الحالات والمساعدة في التوصل إلى تشخيص نهائي.

ما هي الآثار الجينية أو الكروموسومية لتشخيص مجمع داندي ووكر؟

غالبًا ما يرتبط مجمع داندي ووكر بفروقات في الكروموسومات ويُنصح بإجراء اختبار جيني. بالإضافة إلى ذلك، يمكن العثور على العديد من المتلازمات والتشوهات الدماغية الأخرى مرتبطة بهذه الاضطرابات.

هل يجب إجراء المزيد من الفحوصات؟

كما هو مشار إليه أعلاه، يُنصح بإجراء فحص مفصل بالأمواج فوق الصوتية ويُقترح إجراء.MRI

تحتاج إلى تقييم مفصل بالموجات فوق الصوتية لاستبعاد فروقات هيكلية أخرى بعيدًا عن

الدماغ. سيُقترح إجراء الأمواج فوق الصوتية المتسلسلة لتقييم تطور النتائج.

يُقدم التوجيه الجيني والاختبار الجيني الجنيني الغازي، في شكل التلقيح، لاستبعاد الاضطرابات الكروموسومية أو الجينية الأخرى.

ما هي الأشياء التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

من غير المحتمل أن تتأثر الرعاية خلال الحمل الجاري بشكل كبير عندما يتم تشخيص هذه الحالات. هذه الحالات عمومًا لا تبرر الولادة المبكرة. لا تعتبر الولادة المهبلية ممنوعة إلا في الحالات التي حدث فيها توسع في الجمجمة الجنينية بسبب زيادة السائل في تجاويف الدماغ. يجب تسليم طفلك في مركز لديه وصول إلى خدمات التصوير التفصيلية والمساعدة من أطباء الأطفال، خاصة طبيب الأعصاب الطفلي و/أو جراح الأعصاب للتخطيط للتحقيق والرعاية بعد الولادة.

ماذا يعني هذا بالنسبة لطفلي بعد الولادة؟

التنبؤات في هذه الحالات متفاوتة بشكل كبير وتعتمد بشكل كبير على التشخيص المحدد. بشكل عام، إذا كان معزولًا وفي حالة الكروموسومات الطبيعية، فإن التنبؤات في كيس بليك ممتازة. يمكن أن تترافق المشاركة الأكثر شدة للدماغ، مثلما هو الحال في تشوه داندي ووكر، بإعاقة التنمية العصبية، خاصة إذا كانت مصاحبة للكروموسومات أو الاختلافات الأخرى. تكون متلازمة جوبير غالبًا مميتة أو مصاحبة لإعاقة ذهنية شديدة.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أطرحها؟

هل تشخيص طفلي كيس بليك، تشوه داندي ووكر، أو متلازمة جوبير؟
هل هناك فروقات هيكلية أخرى موجودة؟
ما هي الاختبارات الجينية المتاحة؟
كم مرة سيتم إجراء الفحوصات بالموجات فوق الصوتية؟

أين يجب أن ألد؟

هل أحتاج إلى قيصرية؟

هل يمكنني مقابلة الأطباء الذين سيعتنون بطفلي بعد الولادة؟